

اليمن

توجّهت صنعاء عملية «البنیان المرصوص»، بعد أيام من التقدّم العسكري شرق العاصمة، بيئاً مشاهد توثق الإنجازات الجديدة. إنجازاتٍ قطعت طريقه صنعاء نهائياً. وقبلت المرواحة العسكرية لسنوات في تلك الجغرافيا الوعرة لتصبح المعادلة وقوف الجيش اليمني و«اللحاح الشعبية» على ابواب مدينة مارب العاصمة العسكرية لحلفاء الرياض وعاصمة اليمن الاقتصادية

تفاصيل «البنیان المرصوص» إغلاق «بوابة صنعاء» هوئفاً بالصوت والصورة

صنّاء – رشيد الحداد

بعدها واجهت حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، نكسة قواتها «الجيش الوطني» أو «جيش الشرعية» وميليشياتها في نهم (شرق صنعاء) بالتشكيك الإعلامي لتخفيف سخط الموالين في المحافظات الخارجة عن سيطرة حركة «أنصار الله» وحلفائها، انتقلت صنعاء إلى الكشف عن تفاصيل المعركة موثقة بالصوت والصورة من قبل «الإعلام الحربي». وتوثيق الإنجازات يأتي بعد أيام على الإعلان عن التقدّم مسافة 2500 كلم حول «مثلث النصر» كما بات يُعرف، والمقصود به المحاور الممتدة من البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، إلى البوابة الغربية لمدينة مارب، فالبوابة الشرقية لمركز محافظة الجوف.

أكثر من صورة كشفها المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في مؤتمر صحافي عقده أمس حول مجريات عملية «البنیان المرصوص»، أكدت مدى نجاحه واحترافية التخطيط العملياتي والتكتيك العسكري الذي تغلب على وعورة المنطقة المكوّنة

تونس

الفخفاخ يسرّم المشاورات الحكومية لا هفرّ من إرضاء النهضة؟

أعلن رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ، أمس، ات 10 أحزاب عبّرت عن دعمها له، بينها حركة «النهضة» و«التيار الديمقراطي» و«حركتا «الشعب» و«تحيا تونس»، إضافة إلى أحزاب ذات تمثيلية ضعيفة في البرلمان على غرار حركتي «نداء تونس» و«مشروع تونس». وأعلن الفخفاخ أنه تلقى ردود فعل إيجابية على «وثيقة النهضة» التي قال الفخفاخ إنها تصبغ عجز الموازنة والتضخّم، والعمل على حلّ قضايا اجتماعية من قبيل الأزمة المستمرة في محافظة قفصة التي تحوي مناجم فوسفات. وواصل الفخفاخ، أمس، مشاوراته مع الأحزاب، كما بدأ مفاوضاتً بإمكانية الانتهاء من اختيار التشكيلية الحكومية وإعلانها منتصف الأسبوع المقبل، لكن، على رغم التناغم

لهذه العناصر بالمخادرة. ووفقاً للعميد سريع، فقد قدّر عدد قتلى وصابي تلك القوات وميليشياتها بأكثر من 3500 بينهم 1000 قتيل، يضافون إلى عدد كبير من الأسرى. والمشاهد التي وثّقها «الإعلام الحربي» و«كتائب الشدادي»، وهي تتبع حزب «التجسّع اليمني للإصلاح» (الإخوان المسلمون» في اليمن). وخلال الأيام الثلاثة الأولى من المعركة، تمكّنت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» من الانتقال من وضع الدفاع إلى الهجوم، لتشنّ عملية هجومية من أربعة مسارات استطاعت خلالها من ضرب الخطوط الأمامية للعدو، وتقدّمت في المناطق الجبلية لتحصم المعركة وتسيطر على جبهة نهم بالكامل. وعلى وقع انهيار قوات «الشرعية» ومهاها ميليشيات «الإصلاح» في نهم، تقدّمت قوات صنعاء إلى ما بعد نهم. وكانت النتيجة الأولى لـ«البنیان المرصوص» انهياراً كبيراً في القوات المدافعة، وفرار الآلاف منها، بعدما تمّ السماح

قُدّر سريع عدد القتلى والمصابين بأكثر من 3500 بينهم 1000 قتيل



اظهرت الصور مدى نجاحه واحترافية التخطيط العملياتي والتكتيك العسكري الذي تغلب على وعورة المنطقة (الإعلام الحربي)

تغيير المشهد العسكري وحسم المعركة بأقلّ تكلفة. فوفق المشاهد، تمكّنت قوات الجيش و«اللجان» في منطقة قرصة نهم من محاصرة معسكر الفرضة (يُعدّ من أهم المعسكرات في جبهة نهم)، ليحدّ إحكام الحصار عليه من كلّ الجهات، على فرضة نهم ومناطق واسعة، ويبدأوا من ثمّ التقدّم ميدانياً نحو السيطرة على تبة الحرمة، فمعسكرات في وادي ملح الذي كان يُعدّ بمثابة مركز عسكري لتزويد الجبهات بالسلاح والغذاء. وبعد ذلك، جرت السيطرة على منطقة المشجع بالكامل بعد تطهيرها واعتزام عدد من المذبذعات والآليات العسكرية.

نُجحت التكتيكات المستخدمة في الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في

خلال اليومين الماضيين نحو مديرية مدغل التي تُعدّ ثالث مديرية من مديريات محافظة مارب وتقع على مقربة من المدينة.

بالعودة إلى المشاهد التي عرضها مشاركة قوات سعودية في هجوم نهم، تولّت هي عملية القصف المدعي مستخدمة مدافع طويلة المدى كمدفع «جهنم» (كان يُستخدم في القصف على مناطق سكنية)، الذي ظهر وعليه شعار «القوات البرية السعودية». وقدّر العميد سريع الآليات والمذبذعات السعودية والإماراتية التي تمّ اغتنامها في العملية بما بين 300 و400 البية ومدعة حديثة، تضاف إلى كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة، كما تمّ إحراق عدد كبير من الآليات العسكرية بضربات القوات المشتركة. وفي مفرق الجوف، حيث مركز السيطرة والقيادة التابع لقوات «الشرعية، والذي رُقع فيه العلم السعودي، تمّت السيطرة على المعسكر الذي يضمّ المركز، واغتمتت قوات الجيش و«اللجان» كميات كبيرة من الأسلحة الحديثة والمذبذعات الأميركية. وبحسب العميد سريع، فإن «القوة الصاروخية» و«وحدة الطيران المسير» شاركتا في العمليات الأخيرة، إذ نفّذ الطيران المسير 41 عملية جوية، فيما سُنتت القوة الصاروخية 21 ضربة. ومن هذه الهجمات 26 عملية طاولت «هدفاً اقتصادياً مهماً وهدفين حساسين» في السعودية ما بين 20 و25 كانون الثاني/ يناير الماضي. كما نجحت طائرة «فاطر» في تنفيذ أكثر من 25 عملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع.

سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع. سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع. سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع. سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع. سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع. سريع بعث بعدة رسائل إلى دول «التحالف» و«الاطراف التابعة لها، أكد فيها أن «قوات الجيش لعملية، وأجرت طيران العدو على شنّ غارات من علوّ مرتفع.

يعيد تنظيم «داعش» تنشيط خلاياه ما بين ريفي دير الزور الشرقي والجنوبي (شرق النهر) والريفيين الغربي والشرقي (غرب النهر). وفيما يحاول بعث نفسه في المنطقة عبر وسائل عدة، من بينها السعي إلى الحفاظ على الأحكام التي كانت سائدة فيه «دولته»، تفيد تقارير أمنية بحجزه عن السيطرة هناك سيطرة كاملة

أيهم مرعي

تقتحّم مجموعة مسلّحة مؤلّفة من خمسة أشخاص مشفى بلدة الشحيل في ريف دير الزور الشرقي، وتعدم إلى تصفية أحد المراجعين على وقع مفاوضات تُخدّج تنظيم «داعش». حادثة ليست إلا واحدة من سلسلة حوادث تشهدها المنطقة هناك، حيث يقضي مسلّحون من «قسد»، بشكل شبه يومي، برصاص مسلّحين مجهولين يُعتقد أنهم تابعون لـ«داعش»، في ظلّ هجمات متكرّرة على حواجز «قسد» الذي أضرها هجوم عنيف على حاجز حارة الفليحة في بلدة الصيحة. هذه المشاهد تَحصر ما تعيشه أرياف المحافظة الخاضعة لسيطرة «قسد» من فلتان أمني ونشاط لخلايا «داعش»، الذي يسعى إلى إعادة تطبيق أحكام التنظيم على المدنيين. تحالف التهديد يد «إقامة الحق» على المخالف. ويرى هذا التهديد من خلال تعليق قوائم اسمية لعدد من الأشخاص على أبواب المساجد في عدد من البلدات والقرى، تتوعدهم بالقتل إذا استمروا في

سوريا

«داعش» في أرياف دير الزور: محاولات لإحياء «الدولة»

العمل أو التنسيق مع «قسد». ويبدو أن تنظيم «داعش» قوّر اللجوء إلى تكتيك «الذئاب المنفردة»، الذي يسعى من خلاله إلى إبراز حضور مسلّحيه في مناطق يُفترض أنها خرجت عن سيطرته، ليشدّد بذلك همّة مقاتليه، ويُثبّتهم على ولائهم للتنظيم. كما يهدف، من خلال ذلك التكتيك، إلى كسب مزيد من المنتسبين إلى صفوفه، وبناء قوة بشرية قادرة على إعادة التنظيم إلى الواجهة من جديد. ولعلّ تكثيفه نشاطه خلال الشهرين الأخيرين استهدف أيضاً التحضير لكلمة المتحدث الرسمي الجديد باسمه، أبو حمزة القرشي، الذي أكد استمرارية التنظيم، معتبراً أنّ «كلمة باقية ليست شعاراً، بل منبّه راسخ»، في ما بدا إشارة إلى نشاط «داعش» المتزايد في الفترة الأخيرة في المنطقة الشرقية.

والظاهر أن التنظيم لا يريد إثبات قدرته على شنّ عمليات عسكرية مباغتة فقط، وإنما يسعى إلى تطبيق «نهجه وعقيدته»، من خلال الضغط على المدنيين للحفاظ على الطقوس التي رسّخها خلال فترة حكمه لمناطقهم. وفي هذا السياق، يرعى أبو احمد، من ريف دير الزور الشرقي، من ريف دير الزور الغربي والنشاط أمني للتنظيم ضدّ المدنيين. كما يحصل في الشطر الشرقي لنهر الفرات. وتوضّح مصادر ميدانية في الجيش السوري، لـ«الأخبار»، أن «الهجمات التي حصلت أخيراً في نقاط عديدة في ريف وبادية دير الزور كانت محدودة، وتمّ التصدي لها بشكل كامل». وتلفت إلى أن «خلايا تابعة للتنظيم تسلّلت من مناطق شرق النهر باتجاه مناطق سيطرة الجيش، أو تسعى لاستفادة من بادية دير الزور لاتخاذها كقاعدة لشنّ هجمات». وتضف أن «الجيش السوري يقوم بشكل شبه يومي بعمليات تمشيط واسعة لمناطق صحراوية بهدف منع استغلالها لشنّ هجمات على مواقعها في المنطقة»، مؤكّدة أن «التنظيم لا يملك أي قدرة على شنّ هجمات واسعة تهدف إلى السيطرة على مناطق جديدة».



(عق الوبيد)

الجيش يؤقّنه المناطق المحدّرة

ينغد» بخصوص استمرار القصف في إدلب، متهماً موسكو بأنها «لم تلتزم حتى الآن باتفاقيّتي سوتشي وأستانا». وهي اتهامات ردّ عليها الكرملين أمس، بالتأكيد أن «موسكو تمثل امتثالاً تاماً لجميع الالتزامات بموجب اتفاق سوتشي»، مستدركاً بأن «إدلب ما زالت منطقة تتركز للإرهابيين الذين يقومون بأعمال عدوانية ضدّ القوات السورية وقاعدة حميميم».

على خطّ مواز، جدّد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، نفيه وجود خطط لدى بلاده لسحب قواتها من سوريا قريباً. واعتبر جيفري، في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس، أن «الهجوم على إدلب يعني انعكاس الذي ينفذه الجيش السوري في إدلب يعني أنّ السلطات في دمشق تسعى لتحقيق النصر العسكري، ولا ترغب في التوصل إلى حلول وسط... بدعم روسيا وإيران». ولفت إلى أن بلاده «تتعاون مع روسيا منذ سنوات لمنع الصدام في سوريا»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تعتبر أنّ قنوات الاتصال فعّالة للغاية»، وكانت وقعت، في الفترة الأخيرة، استقرازاات متكرّرة بين القوات الأميركية والروسية في منطقة شرق الفرات، حيث اعترضت القوات الأميركية، أكثر من مرة، دوريات الشرطة العسكرية الروسية في منطقة الحسكة.

(الأخبار)

اشفاقات متتالية، وتعصف به حالياً خلافات داخلية قابلة للتصاعد. مع ذلك، لا تزال كتلته البرلمانية وازنة، لكن الوجه الأبرز داخلها، سيف الدين مخلوف، عبّر عن رفضه للفخفاخ منذ تكليفه بتشكيل الحكومة على اعتبار منذ وصوله إلى البرلمان، حيث شهد

التقارب مع «قلب تونس»، ويعتبره تنازلاً آخر عن مبادئ الحركة، وهو يبدو مستعداً لدفع المعركة مع الغنوشي إلى أقصاها. بدوره، يمثل «التحالف الكرامة» مشكلة للفخفاخ الذي أعلن أن الائتلاف يسانده. عانى هذا الائتلاف من صراعات داخلية منذ وصوله إلى البرلمان، حيث شهد

في حال لم ينجح الفخفاخ في إقامة توازن بين الأحزاب لت يبقه خيار آخر غير إعادة الانتخابات

توثّف حسابات الفخفاخ لتشكل حكومة على موقف، النهضة، والتلف الكرامة، (أفب)



(الأخبار)

^[1] الفخفاخ، أمس، ات 10 أحزاب عبّرت عن دعمها له، بينها حركة «النهضة» و«التيار الديمقراطي» و«حركتا «الشعب» و«تحيا تونس»، إضافة إلى أحزاب ذات تمثيلية ضعيفة في البرلمان على غرار حركتي «نداء تونس» و«مشروع تونس». وأعلن الفخفاخ أنه تلقى ردود فعل إيجابية على «وثيقة النهضة» التي قال الفخفاخ إنها تصبغ عجز الموازنة والتضخّم، والعمل على حلّ قضايا اجتماعية من قبيل الأزمة المستمرة في محافظة قفصة التي تحوي مناجم فوسفات

^[2] الفخفاخ، أمس، مشاوراته مع الأحزاب، كما بدأ مفاوضاتً بإمكانية الانتهاء من اختيار التشكيلية الحكومية وإعلانها منتصف الأسبوع المقبل، لكن، على رغم التناغم